

صحيفة الزهراء عليه السلام

[236] فلن يصر ا [شيئاً وسيجزى ا [الشاكرين " . (1) ايها بني قيلة ! اهضم تراث ابي وانتم بمرأى مني ومسمع ومنتدى ومجمع ، تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة ، وانتم ذوو العدد والعدة والاداة والقوة ، وعندكم السلاح والجنة ، توافيكم الدعوة فلا تجيبون ، وتأتيكم الصرخة فلا تغيثون ، وانتم موصوفون بالكفاح ، معروفون بالخير والصلاح ، والنخبة التي انتخبت ، والخيرة التي اختيرت لنا اهل البيت . قاتلتم العرب ، وتحملتم الكد والتعب ، وناطحتم الامم ، وكافحتم البهم ، لا نبج أو تبرحون ، نأمركم فتأتمرون ، حتى إذا دارت بنا رحى الاسلام ، ودر حلب الايام ، وخضعت نعة الشرك ، وسكنت فورة الافك ، وخمدت نيران الكفر ، وهدأت دعوة الهرج ، واستوسق نظام الدين ، فاني حزتم بعد البيان ، واسررتم بعد الاعلان ، ونكصتم بعد الاقدام ، واشركتم بعد الايمان ؟ يؤسا لقوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم ، وهموا

1 - آل عمران: 144 . (*)